

فَلَا اسْتِسْوَاءَ مِنْهُ خَلَصُوا حِينًا قَالُ كِبَرَهُمْ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ
 آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوَاقِفًا مِنْ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلُ مَا قَضَيْتُمْ
 فِي يُونُسَ فَمَنْ أَرْبَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَوْ يَنْهَى اللَّهُ
 بِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ • ارجعوا إلى آباءكم فقولوا يا آباءنا
 إِنْ أَبْرَأْتُكُمْ مِنْكُمْ سَرَقٌ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا
 بِالْغَيْبِ حَافِظِينَ • وَسْتَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا
 وَالْعَبْرَاءُ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ • قَالَ بَلْ
 سَأَلْتُمْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ • وَتَوَلَّى عَنْهُمْ
 وَقَالَ يَا أَسْفَا عَلَى يُونُسَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ
 الْحُزْنِ فَهِيَ كَتُمٌ • قَالُوا نَأْتِيَنَا اللَّهُ تَفَتُّوا تَذَكَّرُوا يُونُسَ
 حَتَّى تَكُونَ حَرْصًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ • قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا
 بَحْدِيَ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ • يَا بَنِي
 آدَمَ اذْهَبُوا فَمَنْ سَوَّاهُمْ مِنْ يُونُسَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنَ
 رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

فلما

فَلَا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا دَرِيَّةَ الْعَرَبِ مَسْنَا وَأَهْلَنَا الصَّرْ
 وَجِنَّا بِيضَاعِيَةً مُرْجِيَةً فَأَوْفِ لَنَا الْبَيْتَ وَتَصَدَّقْ
 عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ • قَالَهُمْ عَلَيْهِمْ
 مَا فَعَلْتُمْ يُونُسَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ • قَالُوا
 إِنَّا نَكْفُرُ بِكَ يُونُسَ قَالُوا يَا يُونُسَ هَذَا آخِيَ قَدْ
 مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَشَقُّ وَبَصِيرٌ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ • قَالُوا نَأْتِيَنَا اللَّهُ كَقَدِ اثْرَثَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ
 كُنَّا لَخَاطِبِينَ • قَالُوا لَا تَزِيبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ بِغَيْرِ اللَّهِ كَلِمَةً
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ • اذْهَبُوا بِقِيَمَتِكُمْ هَذَا الْقَوْمَ
 عَلَى وَجْهِ آيَاتٍ بَصِيرَةٍ وَأَلْوَنٍ يَا هَلُمَّ أَجْمَعِينَ
 وَمَا فَصَلْتِ الْعَبْرَاءُ قَالُوا هُمْ رَأْيِي لِجِدِّ رَجُلٍ يُونُسَ
 لَوْلَا أَنْ تَفْتَدُونَ • قَالُوا نَأْتِيَنَا اللَّهُ بِكَ لَوْ ضَلَّكَ
 الْقَدِيمُ • فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْفَقِيهَ عَلَى وَجْهِهِ قَارَةٌ
 بَصِيرَةٌ قَالُوا قُلْ كَلِمَاتٍ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 قَالُوا يَا نَأْتِيَنَا اللَّهُ كَقَدِ اثْرَثَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ
 كُنَّا لَخَاطِبِينَ

Copyrighted material